Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنما تخشى الإنسانية على عطاء القمر من احتكار المستغلين ، بعد أن لبثت من الأزل ، تجد فيه الملاذ من وطأة الاستغلال وبغي الاحتكار ، من حيث ارتفع عالياً بعيداً كل البعد عن أسواق البيع والشراء ، يتدفق نوره فيغمر أكواخ الفقراء وكهوف المشردين ، ممن لم يَدَعْ لهم طاغوت الاستغلال قطرة زيت يوقدون بها مصباحاً .

ويروعها أن يحمل طاغوت العصر أوزاره إلى القمر ، من الأرض التي احتملت وطأته على مر الحقب ، ومنحته من أسرارها وكنوزها وخصبها سخي العطاء ، فجعل منها ساحة يعربد عليها الشيطان ، وتُغص بدماء الضحايا والشهداء ، وتتراكم فوقها الأنقاض والأشلاء ...

* * *

من مدار القمر ، نقلت أجهزة العصر إلى سكان الأرض ، مـــــا اكتشفت «أبولو» من أسرار ذلك الكوكب البعيد الشاهق .

وعلى الأرض ، خالطتْها دمدمةُ صوتٍ قبيح من قاعدة الانطلاق ، يُصِرُّ على أن تكون الرحلة الأولى إلى القمر ، غزواً استعمارياً يسجل تبعية القمر للغزاة ، ويبصم بها على سطحه ..

وشحذ غول الاستغلال أنيابه لاحتكار ما عساه أن يكون في المستعمرة الجديدة من مجهول الكنوز .